



صيني يقاضي زوجته لأنها أنجبت مولودة قبيحة



القاضي له بتعويض من زوجته بقيمة 120 ألف دولار، كونها غررت به وخذته، وأجرت عمليات جراحية تجميلية مكثفة لتغيير مظهرها قبل أن تلقي السيد فينغ، ولم تخبره زوجته بأمر تلك العمليات.

السيد فينغ اعتقد أن ابنته كانت نتيجة علاقة غرامية مع شخص آخر، لكن بعد ذلك، لامت الزوجة نفسها لأن ابنتها ولدت بهذا الشكل، ولم تكن حسب معايير الزوج التي تتعرض أن تكون جميلة.

فقد روعتني».

وبحسب صحيفة إيرش اكزمنر، فقد أثبتت تحاليل الحمض النووي (D.N.A) أن الابنة القبيحة هي ابنته فعلاً، وبينت أن زوجته أجرت عمليات جراحية تجميلية بقيمة 77 ألف يورو أو ما يعادل 100 ألف دولار في كوريا الجنوبية، وهذه العمليات غيرت الشكل الخارجي فقط، إلا أن الجينات هي ذاتها.

وبعدما عرف السيد فينغ بذلك رفع قضية على زوجته كونها قبيحة، ففاز، حيث حكم

بكين/ متابعات:

رفع المواطن الصيني جيان فينغ دعوى قضائية على زوجته في شهر مايو الماضي بعد ولادتها ابنته، والتي كانت قبيحة بشكل لا يعقل، فحسب تعويضاً بـ (120) ألف دولار.

في بادئ الأمر اعتقد السيد فينغ أن زوجته ستلد طفلة جميلة مثلها، حيث قال «تزوجت زوجتي بعد علاقة غرامية، وسرعان ما أنجبتا ابنتنا الأولى، وبداننا نواجه مشاكل زوجية، خاصة أن ابنتنا كانت قبيحة بشكل لا يعقل.



الإجهاض العمد إنهاء لحياة نفس قبل أن ترى النور

تحدث مع بعض النساء بجرأة حول قضية الإجهاض وأسبابه

لا يضحى بجنين بريء لا ذنب له من أجل ذنب اقترفه غيره

الحنابلة في أول مراحل الحمل، إذ أجازوا للمرأة شرب الدواء المباح لإلقاء نطفة لا علاقة، وعن ابن عقيل أن ما لم تحله الروح لا يبعث فيؤخذ منه أنه لا يحرم إسقاطه. وقال صاحب الفروع: ولكلام ابن عقيل وجه، ومنهم من قال بالإباحة لعذر فقط وهو حقيقة مذهب الحنيفة.

ومنهم من قال بالكراهة مطلقاً، وهو ما قال به علي بن موسى من فقهاء الحنيفة. فقد نقل ابن عابدين عنه: أنه يكره الإلقاء قبل مضي زمن تنفخ فيه الروح، لأن الماء بعد ما وقع في الرحم ماله الحياة، فيكون له حكم الحياة، كما في

* في سؤال الفضيلة الشيخ اليمني عارف بن أحمد الصبري: إذا كان الجنين من علاقة محرمة وأجهضت المرأة وهي حامل في الشهر السابع فما الحكم؟

يرد ويقول: أنه لو كان هذا الحمل من علاقة محرمة فلا يجوز الإجهاض، وعليها أن تتحمل تبعات ذلك من الأذية والتعنيف والتوبيخ وغير ذلك... فإن أجهضت فعليها التوبة وعليها إثم الزنا كذلك، والله أعلم.

إجهاض من سحر

وتحدثت معنا الأخت (ك.م) بكل صراحة حيث قالت: أنا

أسباب أخرى فذلك شيء بشع وكبير.

ويضيف بالنسبة لمربرات الإجهاض الواهية التي تتبعها بعض النساء فهذا يكون من الشيطان الذي يؤول لنا نحن كيشر ويحاول إقناعنا في الوقوع في الخطأ على أنه الصواب وهذا ما يحدث معهن ولكن إنسانياً ومنطقياً وعقلياً غير مقبول أن يضع الإنسان مربرات لفلته الشنيعة فهذا لو دل فلينا سيدل على أن مجتمعنا مغيب تماماً وبعد عن الأمور الدينية والإيمان بالله.

ويصف الشيخ خالد حكم الإجهاض في الشرع ويقول:

نأتي الآن إلى قضية الإجهاض وحكمه شرعاً حقيقة وكما نعلم أن هناك حالة واحدة يكون فيها الإجهاض جائزاً وهو إذا أقر طبيب مختص مؤتمن على دينه ومهنته أن حياة الأم تتعرض مع حياة الجنين وأن هناك خطراً عليها والحفاظ على جنينها أمر صعب فهذا يكون الإجهاض للحفاظ على حياة الأم والذي هو الأهم جائز وصحيح أما غير معيشتنا قليلاً عندها سوف أفكر أن أنجب ولداً آخر.

صحيح أن الإجهاض حرام شرعاً ولكني أعرف أنه مباح عند الضرورات وهذا ما دفعني إلى عمل ذلك وربي العالم.

وتضيف قائلة لا أستطيع إخبارك أكثر من ذلك أما كيف أجهضت الجنين فكان عن طريق حبوب خاصة بهذا هذه الحالات وتباع بالصيدليات.

عذر أقيح من ذنب

وتروي الأخت (ر.ع) ما حصل معها عندما كانت حاملاً وأجهضت طفلها: عندي ولد صغير وشاءت الأقدار أن أحمل مرة أخرى ولكن طفلي الأول لم يبلغ عامه الأول بعد وفكرت ولادة طفل آخر في ظل هذه الأوضاع وفي ظل عدم كفاية راتب زوجي أراه صعباً ففضلت الإجهاض حتى يكبر طفلي الأول وتتحسن أوضاع معيشتنا قليلاً عندها سوف أفكر أن أنجب ولداً آخر.

صحيح أن الإجهاض حرام شرعاً ولكني أعرف أنه مباح عند الضرورات وهذا ما دفعني إلى عمل ذلك وربي العالم.

وتضيف قائلة لا أستطيع إخبارك أكثر من ذلك أما كيف أجهضت الجنين فكان عن طريق حبوب خاصة بهذا هذه الحالات وتباع بالصيدليات.

عذر أقيح من ذنب

وتروي الأخت (ر.ع) ما حصل معها عندما كانت حاملاً وأجهضت طفلها: عندي ولد صغير وشاءت الأقدار أن أحمل مرة أخرى ولكن طفلي الأول لم يبلغ عامه الأول بعد وفكرت ولادة طفل آخر في ظل هذه الأوضاع وفي ظل عدم كفاية راتب زوجي أراه صعباً ففضلت الإجهاض حتى يكبر طفلي الأول وتتحسن أوضاع معيشتنا قليلاً عندها سوف أفكر أن أنجب ولداً آخر.

صحيح أن الإجهاض حرام شرعاً ولكني أعرف أنه مباح عند الضرورات وهذا ما دفعني إلى عمل ذلك وربي العالم.

وتضيف قائلة لا أستطيع إخبارك أكثر من ذلك أما كيف أجهضت الجنين فكان عن طريق حبوب خاصة بهذا هذه الحالات وتباع بالصيدليات.

عذر أقيح من ذنب

وتروي الأخت (ر.ع) ما حصل معها عندما كانت حاملاً وأجهضت طفلها: عندي ولد صغير وشاءت الأقدار أن أحمل مرة أخرى ولكن طفلي الأول لم يبلغ عامه الأول بعد وفكرت ولادة طفل آخر في ظل هذه الأوضاع وفي ظل عدم كفاية راتب زوجي أراه صعباً ففضلت الإجهاض حتى يكبر طفلي الأول وتتحسن أوضاع معيشتنا قليلاً عندها سوف أفكر أن أنجب ولداً آخر.

صحيح أن الإجهاض حرام شرعاً ولكني أعرف أنه مباح عند الضرورات وهذا ما دفعني إلى عمل ذلك وربي العالم.

وتضيف قائلة لا أستطيع إخبارك أكثر من ذلك أما كيف أجهضت الجنين فكان عن طريق حبوب خاصة بهذا هذه الحالات وتباع بالصيدليات.

عذر أقيح من ذنب

وتروي الأخت (ر.ع) ما حصل معها عندما كانت حاملاً وأجهضت طفلها: عندي ولد صغير وشاءت الأقدار أن أحمل مرة أخرى ولكن طفلي الأول لم يبلغ عامه الأول بعد وفكرت ولادة طفل آخر في ظل هذه الأوضاع وفي ظل عدم كفاية راتب زوجي أراه صعباً ففضلت الإجهاض حتى يكبر طفلي الأول وتتحسن أوضاع معيشتنا قليلاً عندها سوف أفكر أن أنجب ولداً آخر.

صحيح أن الإجهاض حرام شرعاً ولكني أعرف أنه مباح عند الضرورات وهذا ما دفعني إلى عمل ذلك وربي العالم.

وتضيف قائلة لا أستطيع إخبارك أكثر من ذلك أما كيف أجهضت الجنين فكان عن طريق حبوب خاصة بهذا هذه الحالات وتباع بالصيدليات.

عذر أقيح من ذنب

وتروي الأخت (ر.ع) ما حصل معها عندما كانت حاملاً وأجهضت طفلها: عندي ولد صغير وشاءت الأقدار أن أحمل مرة أخرى ولكن طفلي الأول لم يبلغ عامه الأول بعد وفكرت ولادة طفل آخر في ظل هذه الأوضاع وفي ظل عدم كفاية راتب زوجي أراه صعباً ففضلت الإجهاض حتى يكبر طفلي الأول وتتحسن أوضاع معيشتنا قليلاً عندها سوف أفكر أن أنجب ولداً آخر.

صحيح أن الإجهاض حرام شرعاً ولكني أعرف أنه مباح عند الضرورات وهذا ما دفعني إلى عمل ذلك وربي العالم.

وتضيف قائلة لا أستطيع إخبارك أكثر من ذلك أما كيف أجهضت الجنين فكان عن طريق حبوب خاصة بهذا هذه الحالات وتباع بالصيدليات.

عذر أقيح من ذنب

وتروي الأخت (ر.ع) ما حصل معها عندما كانت حاملاً وأجهضت طفلها: عندي ولد صغير وشاءت الأقدار أن أحمل مرة أخرى ولكن طفلي الأول لم يبلغ عامه الأول بعد وفكرت ولادة طفل آخر في ظل هذه الأوضاع وفي ظل عدم كفاية راتب زوجي أراه صعباً ففضلت الإجهاض حتى يكبر طفلي الأول وتتحسن أوضاع معيشتنا قليلاً عندها سوف أفكر أن أنجب ولداً آخر.

صحيح أن الإجهاض حرام شرعاً ولكني أعرف أنه مباح عند الضرورات وهذا ما دفعني إلى عمل ذلك وربي العالم.

وتضيف قائلة لا أستطيع إخبارك أكثر من ذلك أما كيف أجهضت الجنين فكان عن طريق حبوب خاصة بهذا هذه الحالات وتباع بالصيدليات.



الشيخ خالد سعيد:

لا بد من إحياء الوازع الديني لدى شرائح المجتمع المختلفة

يجوز الإجهاض في حالة واحدة فقط وهي إذا تعارضت حياة الأم مع حياة الجنين

أوضحت بعض الدراسات أن نصف حالات الإجهاض تحدث نتيجة عدم التكوين السوي للجنين

لأنه جريمة.

أحكام الإجهاض في الفقه الإسلامي

يقول د. إبراهيم بن محمد قاسم: ترجح أن الإجهاض لا حالة واحدة وهي ما إذا تعارضت حياة الأم مع حياة الجنين، وكانت الحالة واقعة فعلاً، ولم يمكن إنقاذ حياتهما فترجح حياة الأم لأنها أصله، ولما يترتب على موتها من الأثار. وترجح في الإجهاض قبل نفخ الروح في الجنين أن الأصل فيه التحريم، وأن التحريم يتدرج حسب مراحل الجنين، ففي مرحلة الأربعين الأولى يكون التحريم أخف من المرحلة التي بعدها، ولهذا يستثنى منه حالة الضرورة الواقعة أو المتوقعة ويمكن أن يستثنى منه -الحالات الفردية- بعض الدوافع كدوافع الاعتصاب، والدوافع العلاجية بالنسبة للأم، وكذلك إذا اكتشفت بعض الأمراض المستعصية أو التشوهات في الأجنة مبكراً.

ويقوى التحريم كلما قرب من زمن نفخ الروح لتكامل الخلق، ولذا يتشدد في الاستثناء من هذا الأصل بالنسبة للدوافع.

لا يجوز أن يبني على الحالات الفردية التي يمكن القول فيها بالجواز بالنظر إلى كل حالة دعوة عامة لهذا الأمر، أو تنظيم معين لأن فيه مناضة لمقاصد الشريعة وأهدارا لحق الأجنة في الحياة واعتراضاً على حكمة الله.

وترجح أن كل طرف له صلة بالإجهاض أو تسبب فيه فإنه تلحقه مسؤولية، يترتب عليها آثار، من حيث الضمان بالدية والكفارة، حتى العقني إذا أفتى بالإجهاض ولم يكن من أهل الفتيا فإنه يضمنه.

ومما يترتب على الإجهاض الكفارة، وقد ترجح إلى وجوبها - إن كان الجنين قد نفخت فيه الروح - لأنه أدمى قتل شبه عمد أو خطأ أما إن كان لم تنفخ فيه الروح فتقتبش خروجاً من الخلاف ولا تجب.

الحكاية بقية

ليس هذا كل شيء، حول قضية الإجهاض هناك قصص وحكايات روتها بعض النساء قد يستغرب منها البعض فمثلاً تكررت بعض الحكايات حول شراء حبوب للسقط من بعض الصيدليات بشكل مسهل وبدون أي روثة طبية بمعنى آخر عدم وجود رقابة كافية على بعض الصيدليات ما دفع البعض إلى شراء مثل هذه الحبوب بشكل مستمر والتي من المفروض أن تصرف بوثقة طبية.

وهناك للأسف بعض الأطباء يقومون بعمل عمليات الإجهاض لهما من ربح مادي كبير يعود عليهم وهذا مخالف لشرف المهنة التي أقسموا اليمين على أدائها بكل أمانة وثقان وإخلاص.

الأهم من كل ذلك أن هناك بعض النساء يتجاهلن الشرع ويحللن ما حرم الله ويلتمسن الأعذار لأنفسهن حول فعلتهن هذه ما يعني نقص الوازع الديني لديهن وهذه مشكلة كبيرة يجب أن يتداركها البعض ويتبع شرع الله وسنة رسوله لمثل هذه الأمور.

في آخر الحكاية لم يتبق شيء، يحكى. انتهى الحديث ولا زالت هناك آلاف الحكايات والقضايا التي نود أن يسلط عليها الضوء وسوف تظل قضية الإجهاض محور خلاف واختلاف بين الطب والدين والمجتمع إلى أن يتفقوا جميعهم على شيء موحد وهذا ما نتمناه فعلاً في المستقبل ولكن ليس كل ما يتمناه المرء، يدركه.

قامت بإجراء حوالي خمس عمليات سقط وأكثر وكان السبب عملاً معمولاً لي فقد كنت كلما أحمل أتعرض لتزيف حاد ويستقط الجنين وبعد عمل الفحوصات اللازمة يتبين أنني سليمة ولا أعاني من شيء، مثل جرثومة القطط التي تصيب النساء بالسقط أو غيرها.

وفي أحد الأيام شاهدني قريب لنا وهو شخص متدين وقارئ ويهتم في إخراج الأعمال المسحورة وقال لي سوف أقرأ عليك وفعلاً عندما قرأ علي وجد بأنه معمول لي عمل كان بالرحم ومسلطاً علي كلما حملت سقط بعد شهرين ونصف وقام بإخراجه وبعد عدة أشهر حملت وثبت الحمل والحمد لله وأنجبت ابنتي البكر.

وتتابع كلامها: الذي جعلني أبدأ لقاربي هو استغراب زوجي وأهلي من ما يحصل معي وأيضاً كان الدم الذي يخرج مني غير طبيعي وكانت الفحوصات طبيعية وتؤكد سلامتي. وتضيف: مستحيل طبيياً أن أفكر في الإجهاض بعد ما عانيت منه أكثر من خمس مرات وحتى في طفلي الثالث قالوا لي بأن أسقطه لأنني كنت أعذب من الولادة وتعرضت لأكثر من مرة لتزيف حاد لكنني رفضت وقلت ما كنتي الله لي سوف أجد واستمررت بالحمل وبعد معاناة أنجبت ولداً وحمدت الله عليه لأنه كان آخر العتود.

ومؤخراً تحدثت عائشة فضلي رئيسة الجمعية المغربية للدفاع عن الحق في الحياة في مناخلة من ندوة صحفية أن الأرقام المعلنة عنها والمتعلقة بحالات الإجهاض السري أرقام تقديرية خاصة، وهناك من الحالات من تتحفظ بالحمل فيما تتخلى عنه حالات أخرى، الجنين بعد الولادة مما يؤدي إلى ارتفاع عدد الأمهات العازبات.

وشددت على انتشار مظاهر الانحلال في الأونة الأخيرة، مما يسفر عن حمل غير شرعي (زنى المحارم والاعتصاب) وهو ما يدفع البعض إلى الإجهاض السري، وبالتالي سار الطبيب أمام أزمة ضمير حادة بين القسم الذي أداه بعد تعيينه في الدفاع عن الحق في الحياة وبين الواقع أو الممارسة. ويصعب الجنين أثناء عملية الإجهاض كبش فداء لأخلاق والدين مضيفة أننا اليوم أمام خيارين يتمثل الأول في خيار التطبيع مع السلوكتيات غير المشروعة ونصيح أمام قوانين هلامية، وإما أن نتمسك بالمبادئ الصلبة والقيم السمة لمجتمعنا.

وفي تقرير للكتورة منيا خماس أكدت أن الإجهاض هو إجهار على الجنين قبل أن يأتي إلى الحياة مبرزة مجموعة من الإيجابيات التي يلجأ إليها الأطباء موضحة أن مضاعفات ما بعد عمليات الإجهاض تكون خطيرة عضوية ونفسياً على المرأة.

صراحة أم وقاحة !!

أما الأخت (أ.ج) فقالت وبكل صراحة أنا أجهضت أكثر من مرة لأنني لا أرغب أن أنجب طفلاً من زوجي كوني لا أحبه وهو لا يعلم بذلك، مجرد التفكير في إنجاب طفل ليست لي رغبة في إنجابيه أجهضه صعبة ولهذا حاول ألا أخرجه إلى هذا العالم وهو غير مرحب أو مرغوب به.

وتتابع كلامها قائلة: لماذا نضحك على أنفسنا ونتغاضى عن أهم الأمور وهو عدم توافق بعض الأزواج مع بعضهم أما أن يكون زواج مصلحاً أو زواجا تقليدياً مفروضاً من قبل الأهل أو عدم تكافؤ بالنسب لهذا يجب أن يكون موضوع إنجاب الأطفال مرحباً به من كلا الطرفين.

عذر أقيح من ذنب

وتروي الأخت (س.أ) عن أول حمل لها ولكن لم يقدر لها أن تفرح به فهي وعندما أكملت شهرها الخامس أصيبت بحادث بسيط جعلها تفقد طفلها رغمًا عنها ما يعني أنها عانت من حالة سقط.

تقول (س) أنا تزوجت قريباً من زوجي الذي يعمل في السعودية وعندما جاء إلى اليمن زيارتاً قبيل عيد الفطر المبارك كانت الفرحة لا تتسع لكوني حاملاً بطفله وفي شهري الخامس إلا أنني تعرضت لعملية انزلاق وسقطت على الأرض بقوة ما تسبب في إجهاض الجنين ونهبت إلى أقرب مستشفى في المنصورة وأخبروني بأن أسقطت الطفل وكان ولداً وعملاً لي اللازم من تنظيف وخلافة.

وتضيف بغصة خارجة من ثغليها: قدر الله وما شاء فعل فهذا كان مكتوباً ولولا إرادة الله لما فرطت في ابني ومجرد سماعي أن هناك نساء يجهضن أنفسهن عنوة أحترهن تلقائياً ولا التمس العذر لنفس نفخ الله فيها من روحه ويحاول أحد أن يقتلهما.

عذر أقيح من ذنب

وتروي الأخت (س.أ) عن أول حمل لها ولكن لم يقدر لها أن تفرح به فهي وعندما أكملت شهرها الخامس أصيبت بحادث بسيط جعلها تفقد طفلها رغمًا عنها ما يعني أنها عانت من حالة سقط.

تقول (س) أنا تزوجت قريباً من زوجي الذي يعمل في السعودية وعندما جاء إلى اليمن زيارتاً قبيل عيد الفطر المبارك كانت الفرحة لا تتسع لكوني حاملاً بطفله وفي شهري الخامس إلا أنني تعرضت لعملية انزلاق وسقطت على الأرض بقوة ما تسبب في إجهاض الجنين ونهبت إلى أقرب مستشفى في المنصورة وأخبروني بأن أسقطت الطفل وكان ولداً وعملاً لي اللازم من تنظيف وخلافة.

وتضيف بغصة خارجة من ثغليها: قدر الله وما شاء فعل فهذا كان مكتوباً ولولا إرادة الله لما فرطت في ابني ومجرد سماعي أن هناك نساء يجهضن أنفسهن عنوة أحترهن تلقائياً ولا التمس العذر لنفس نفخ الله فيها من روحه ويحاول أحد أن يقتلهما.

عذر أقيح من ذنب

وتروي الأخت (س.أ) عن أول حمل لها ولكن لم يقدر لها أن تفرح به فهي وعندما أكملت شهرها الخامس أصيبت بحادث بسيط جعلها تفقد طفلها رغمًا عنها ما يعني أنها عانت من حالة سقط.

تقول (س) أنا تزوجت قريباً من زوجي الذي يعمل في السعودية وعندما جاء إلى اليمن زيارتاً قبيل عيد الفطر المبارك كانت الفرحة لا تتسع لكوني حاملاً بطفله وفي شهري الخامس إلا أنني تعرضت لعملية انزلاق وسقطت على الأرض بقوة ما تسبب في إجهاض الجنين ونهبت إلى أقرب مستشفى في المنصورة وأخبروني بأن أسقطت الطفل وكان ولداً وعملاً لي اللازم من تنظيف وخلافة.

وتضيف بغصة خارجة من ثغليها: قدر الله وما شاء فعل فهذا كان مكتوباً ولولا إرادة الله لما فرطت في ابني ومجرد سماعي أن هناك نساء يجهضن أنفسهن عنوة أحترهن تلقائياً ولا التمس العذر لنفس نفخ الله فيها من روحه ويحاول أحد أن يقتلهما.

عذر أقيح من ذنب

وتروي الأخت (س.أ) عن أول حمل لها ولكن لم يقدر لها أن تفرح به فهي وعندما أكملت شهرها الخامس أصيبت بحادث بسيط جعلها تفقد طفلها رغمًا عنها ما يعني أنها عانت من حالة سقط.

تقول (س) أنا تزوجت قريباً من زوجي الذي يعمل في السعودية وعندما جاء إلى اليمن زيارتاً قبيل عيد الفطر المبارك كانت الفرحة لا تتسع لكوني حاملاً بطفله وفي شهري الخامس إلا أنني تعرضت لعملية انزلاق وسقطت على الأرض بقوة ما تسبب في إجهاض الجنين ونهبت إلى أقرب مستشفى في المنصورة وأخبروني بأن أسقطت الطفل وكان ولداً وعملاً لي اللازم من تنظيف وخلافة.

وتضيف بغصة خارجة من ثغليها: قدر الله وما شاء فعل فهذا كان مكتوباً ولولا إرادة الله لما فرطت في ابني ومجرد سماعي أن هناك نساء يجهضن أنفسهن عنوة أحترهن تلقائياً ولا التمس العذر لنفس نفخ الله فيها من روحه ويحاول أحد أن يقتلهما.



استطلاع / دنيا هاني

يظل الخلاف قائماً بين العلم والدين والمجتمع حول قضية الإجهاض بين جوازه وتحريمه وبين أسبابه ودوافعه وبين مراض للكثرة كونها تعتبر قتل نفس حرم الله تلتها إلا بالحق وبين مؤيد مستند على قاعدة الضرورات تبيح المحظورات) إلى غير ذلك.

فمن مقاصد التشريع الإسلامي المحافظة على النفس ومنها نفس الجنين ولأجل ذلك أبيض الفطر للحامل من أجل الحمل، ويؤجل عن الحمل الحد الواجب محافظة عليه وشرعت العقوبة لمن يتسبب في إجهاضه، مما يدل على أن الأصل في الإجهاض التحريم.

لا يضحى بجنين بريء لا ذنب له من أجل ذنب اقترفه غيره، وقد قال الله تعالى: (ولا تنزروا زرة ورز آخرى) الإسراء.

وفي الجاهلية قبل الإسلام كان من عادات العرب أن يندوا البنات (أي يدفنوهن أحياء) ولقد حرم الإسلام هذه العادة المشينة بصورة قطعية فقال تعالى: (ولا تقتلوا أولادكم خشية إملاق نحن نرزقهم وإياكم، إن تقتلهم كان خطئاً كبيراً) الإسراء.

وحول هذا الخلاف كانت هناك صراحة لا متناهية تحدثت بها بعض النساء عن موقفهن من الإيجاب والإجهاض والأسباب التي دفعت بهن لفعل ذلك فأبى ما دار بيننا وبين بعض النساء حول قضية الإجهاض؛ ولكن قبل ذلك دعونا نتعرف على معنى الإجهاض وما هي أسبابه وماذا يحدث بعده؟

الإجهاض هو فقدان الحمل قبل الأسبوع الرابع والعشرين من الحمل، حيث معظم الإجهاضات تحدث في الثلث الأول من الحمل (أي من بداية الحمل إلى الأسبوع الثاني عشر). ولسوء الحظ فإن الإجهاض يعتبر شائع الحدوث، وقد يحدث مرة من بين ثماني مرات حمل. ومعظم النساء لديهن تجربة إجهاض خلال حياتهن.

أما عن أسبابه فلا يوجد تفسير واضح لمعرفة سبب الإجهاض ولكن الدراسات أوضحت أن نصف حالات الإجهاض تحدث نتيجة عدم التكوين السوي للجنين، إما بسبب اختلال الجينات الوراثية أو بسبب التكوين التركيبي للجنين وفي النصف الآخر من الحالات لا يوجد تفسير واضح لسبب الإجهاض.

بعض الأمراض الموجودة لدى الأم قد تزيد نسبة حدوث الإجهاض مثل السكر والتدخين وتقدم عمر الأم. - من المهم أن نتذكر أن النشاطات اليومية العادية مثل

الجنين المجهض كبش فداء لأخطأ الوالدين